

## فيديو # ٢٤٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة لقمان # ٦ الآية

٢٣-٩٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة اثنين واربعين من مقاطع حذر التجول والحلقة السادسة قبل الاخيرة من اه من حلقات تدبر سورة لقمان. بقى لنا كثير ما طولناش شكلها كده النهاردة عن طول - 00:00:04

ان احنا نخلص لقمان النهاردة لأ لسة مش هنخلص اخر ايتين تدبرناهم امبارح كانوا الاية سبعة وعشرين والاية ثمانية وعشرين نقرأهم مع بعض بسرعة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. افتح معي سبعة وعشرين وثمانية وعشرين سورة لقمان بسرعة. لو سمحت والنهاردة هنتحرك مع - 00:00:31

بسرعة جدا في المفصل ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. اية رائعة عن علم الله اللامحدود - 00:00:51

لو الاشجار اللي في الارض كلها اتعمل منها اقلام والماية اللي في الارض كلها وفوقها سبع اضعاف او اضعاف لا نهائية خلاص سبعة معناها الكثرة برضه ده مش هيكفي مش هيستوعب علم ربنا ان هو يتكتب - 00:01:12

اقرا ثمانية وعشرين وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان الله سميع بصير دي هنا غلطة ولا ايه ما خلقكم ما فيش واو. انا برضو شكيت ان ما فيش واو - 00:01:31

انا اسف الاية ثمانية وعشرين ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير. اية رائعة ايضا عن قدرة الله اللامحدودة. والقدرة تتطلب علم. والعلم في الاية اللي قبلها لا محدود. فما حدش يقدر - 00:02:02

شيء صعب او شيء معقد الا لو عنده النواها القدرة تتطلب العلم. هي عشان عشان واحد عنده قدرة يقدر يعمل حاجة لازم يكون عنده هيبقى يعني يعني تخيل بقى شيء مش بقى صعب. شيء معقد جدا جدا. لما ربنا يقول ان الشيء المعقد جدا ده بالنسبة له سهل جدا جدا جدا - 00:02:22

زي الاية ثمانية وعشرين ما قالت ما خلقكم ولا بعثكم كلكم كده على بعض الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير كل ده زي خلق وبعث شخص واحد بس يبقى ده بيتكلم عن ان قد ايه العلم غزير - 00:02:49

وقد ايه دقيقة. طيب عشان كده الاية ثمانية وعشرين انتهت بان الله سميع بصير في فرق بين اللي عنده علم نزي موجود في الكتب وبين اللي عنده علم عملي لانه شغال في صناعة معينة وايده فيها فيبشوف ويبسمع كل يوم التطورات - 00:03:07

اذ تطرح على كل شيء في هذه الصناعة. لذلك جاءت ان الله سميع بصير. السميع البصير يبقي عالم بكل تفاصيل الخلق بحيث يصح خلق كل الناس وبعث كل الناس بعد الموت في نفس درجة السهولة بتاعة خلق وبعث النفس واحد - 00:03:34

بني ادم واحد اقرا بقى الاية تسعة وعشرين وده بداية التدبر الليلة. الاية تسعة وعشرين المتر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. وسخر الشمس والقمر كل - 00:03:55

الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ده استدلال على امكانية البعث بعد الموت. عن طريق حاجة اسمها قياس التمثيل بما هو اعظم منه. يعني ايه؟ يعني ربنا جاب شيء اعظم من البعث بعد الموت. اكبر منه - 00:04:16

وقاس عليه ربنا هنا يريد ان هو يجيب دليل على البعث فجاب لك مثال على شيء اخر اصعب بيعمله كل يوم. كل يوم المتر ان الله

تولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. هو انت مش شايف؟ الم تر - [00:04:42](#)

هو انت مش شايف المتر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار. مش شايف ربنا بيدخل الليل في النهار والنهار في الليل كمل الاية ويولج النهار في الليل وبيدخل النهار في الليل وبيدخل الليل في النهار. انت بتبقى في الغرفة - [00:05:08](#)

الضلمة مزلمة الغرفة تبقى زالمة زلام تام ومشترك فيها حاجة خالص ولو مشيت فيها ممكن تصطدم بالكراسي والترايبيزات والعفش والاثاث وتخبط رجلك في الباب سم بدوسة زرار واحدة بيتحول الزلام في الغرفة الى نور شديد - [00:05:29](#)

ممكن حتى يأزي عينك يعني بسبب ان من الضلمة للنور الشديد. لكن ادخال النور في الظلام شوية شوية او ادخال الزلام في النور شوية شوية ده اللي بيحتاج قدرة سهل قوي انك تحول النور لضلمة والضلمة لنور. لكنك تحول ده لده وده لده بالتدريج. كذلك النهار بيطول في الصيف - [00:05:47](#)

يعني انتم فاكرين كويس اوي وده قريب جدا ان شاء الله خلال اقل من شهر هتلاقوا الخلفية اللي ورايا بقت نور وقت الغروب صح؟ واحيانا هتبقى نور تماما وقت لما النهار يطول. يبقى اكننا وقت العصر. احنا احيانا العصر بيازن بعد - [00:06:13](#)

بتاعنا اللي هو في نفس الميعاد فالنهار بيطول في الصيف بينما الليل بيقتصر في بلاد فيها حاجة اسمها الميد نايت سان يعني الشمس منتصف الليل. الشمس طالعة الساعة اتناشر بالليل - [00:06:34](#)

احنا في رمضان اول يعني في الفين واربعناشر لما جيت انجلترا كنا بنصوم عشرين ساعة لان رمضان كان في يوليو بعد كده استمر رمضان يقصر النهار يقصر لغاية ما وصلنا سبعتاشر ساعة السنة اللي فاتت. والسنة دي يمكن احسن كمان ان شاء الله يقل عن كده - [00:06:50](#)

يبقى الليل بيدخل في النهار والنهار بيدخل في النهار. الليل بيدخل في النهار فالنهار يقصر والليل بيطول والعكس ايضا كل يوم بيحصل هذا الكلام وكل يوم بيحصل تغيير دقيقة او دقيقتين كل يوم - [00:07:08](#)

فمن السنة اننا ننظر في الدنيا حوالينا وبتتغير ازاى وسنن ربنا الكون ايه طيب كل ده غير ممكن انه يحصل بدون قدرة الله. ربنا بقدرته بيبغير طول الليل وطول النهار كل يوم بالشكل ده - [00:07:30](#)

الليل والنهار ايضا بيشبهوا الموت والحياة من حيث ان الليل وقت السكون والنهار وقت النشاط. فببشبهوا الليل في الحياة. فدخول الليل على النهار ببشبهه دخول الموت بعد الحياة. دخول الموت على الحياة - [00:08:01](#)

وولج النهار في الليل دخول النهار في الليل يشبه البعث بعد الموت لذلك في الترتيب في الاية بدأ بولج الليل في النهار اولاً كمل الاية تسعة وعشرين معايا. المتر ان الله يولج الليل في النهار. ويولج النهار في الليل - [00:08:22](#)

تاني قلنا الليل ببشبه الموت والنهار ببشبه الحياة. فبدأ بايلات الليل في النهار الموت بيدخل على الحياة وبعد كده الحياة تدخل على الموت اللي هو البعث بعد الموت كمل بقى معي الاية وسخر الشمس والقمر كله يجري الى اجل مسمى - [00:08:42](#)

مثال اخر على قدرة الله. وهو التسخير يعني تذليل والتحكم المطلق في مخلوقين كبيرين مؤثرين في حياة الانسان بشكل يومي الشمس والقمر كل واحد فيهم له مدار بيدور فيه. وبيدور بسرعة معينة وبيتحرك بسرعة معينة وبيدور حوالين نفسه بسرعة معينة -

[00:09:05](#)

بس ده الى اجل مسمى اشارة الى ان الجريان ده بتاع الشمس والقمر والكواكب والنجوم والمجرات لن يستمر الى الابد سيتوقف في وقت معين. بعد زمن لا يعلمه الا الله - [00:09:27](#)

الى اجل مسمى القيامة عندما تقوم القيامة ثم انهى الاية بايه؟ اقرا معي نهاية الاية تسعة وعشرين وان الله بما تعملون خبير يعني انت مش شايف الم ترى في اول الاية - [00:09:42](#)

الحقيقة الكونية الواضحة وهي ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل دي حقيقة كونية حقيقة طبيعية بنشوفها كلنا زي الشمس شايفينها وبعدين الم ترى برضو هو انت مش شايف كمان الحقيقة الكونية الثانية اللي هي ايه وسخر الشمس والقمر -

[00:10:04](#)

يبقى دي حقيقتين كونيتين وانت مش شايف برضه الحقيقة الثالثة حقيقة منطقية اللي هي ايه اللي انت لازم تكون شايفها بنفس الوضوح. وان الله بما تعملون خبير الواو ديوان عاطف وان الله بما يعني زي ما انت شايف الشمس والقمر مسخرين. وزي ما انت شايف ربنا بيولج الليل في النهار والنهار في الليل - [00:10:26](#)

كده لازم تشوف ان الله بما تعملون خبير. بنفس درجة الوضوح هو عالم بكل دقائق الامور وتفصيلها خبير انا معي الاية ثلاثين ليه بقى ربنا خبير؟ ذلك بان الله هو الحق - [00:10:51](#)

وان ما يدعون من دونه الباطل. وان الله هو العلي الكبير الحقائق الكونية اللي بنشوفها في الطبيعة زي ولوج الليل في النهار والنهار في الليل وجريان الشمس والقمر في مداراتهم وكده - [00:11:13](#)

والحقائق المنطقية ان الله خبير الله سميع الله بصير. كل الحقائق دي منبعثة من حقيقة كبرى. وهي ايه بداية الاية ثلاثين ذلك بان الله هو الحق. هذه هي الحقيقة الكبرى - [00:11:29](#)

الله هو الحق الباء اسمها باء السببية. يعني كل الحقائق السابقة دي بسبب ان الله هو الحق. بان بان السببية كل اللي انت سمعته فانت كل الحقائق دي لان ربنا هو الحق - [00:11:46](#)

وما قالش لان بان الله حق. كان ممكن نقول كده كان قال لك بان الله هو وقلنا ده ضمير اسمه ضمير فصل عشان يعمل اختصاص. يعني ايه اختصاص؟ يعني الحق ده اختصاص ربنا - [00:12:06](#)

يعني الله هو الحق. وليس اصنامكم وليس الهتك المزيفة وباعترافهم الهتهم لا تفعل شيئاً لا بتدخل الليل في النهار ولا النهار في الليل ولا بتسخر الشمس ولا القمر هو الحق - [00:12:22](#)

واي اله اخر باطل والحق الذي لا يتغير ولا يتحول وكل شيء حوله يتحول ويتغير كل شيء في الدنيا يتحول ويتغير. الله هو الحق ولا يتبدل ولا يتغير ولا يتحول - [00:12:38](#)

بعض التعبيرات القرآنية يا جماعة بتشرح نفسها ووقعها في النفس واثرها في القلب مش ممكن يعني يزيد معك شرحها ما بتتشرحش. منها دي. ذلك بان الله هو الحق ما فيش كلام يشرح. ما فيش كلام يفسر - [00:12:58](#)

الكلمة كبيرة اوي. ذلك بان الله هو الحق اي محاولة من اي انسان انه يشرح التعبير ده مش هيوافيه حقه. مش هيقدر كمل اية ثلاثين وان ما يدعون من دونه الباطل اي حد الناس بتلجأ له فاكرين انه هيخدمهم انه هينجدهم انه هيرزقهم - [00:13:22](#)

باطل باطل وان الله هو العلي الكبير قلنا هو ضمير فصل بيفيد الاختصاص. ازا العلو والكبر مخطأ شيء يخص ربنا فقط لا علي الا الله. لا كبير الا الله اقرا واحد وتلاتين عشان كان لا يجوز انسان ان يتكبر - [00:13:51](#)

انما الله اسمه المتكبر واحد وتلاتين واتنين وتلاتين مع بعض واحد وتلاتين اتنين وتلاتين. وركزوا بقى معي قوي. عايز اقول لكم الحجة دي مش صعبة لكنها جميلة جدا رائعة جدا بس محتاجة تركيز كبير جدا - [00:14:15](#)

ومحتاجة سرعة النهاردة هنقلب شوية في في المصحف المتر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريككم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما - [00:14:33](#)

يجحد باياتنا الاكل كفور زي ما ربنا جاب ادلة من خلق السماوات والارض بتدل على قدرته وقال في الاية تسعة وعشرين المتر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر. وقال في الاية عشرين ارجع بسرعة بعينيك في - [00:15:01](#)

عشرين الاية عشرين هاتها بسرعة. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض هنا في واحد وتلاتين بيستدل على قدرة ربنا. فبرضه بيقول ايه؟ الم تر - [00:15:22](#)

تمام؟ الم تر. بيستدل على قدرة ربنا بايه بقى قدرة ربنا على التوفيق ركز معي بين الزواهر الكونية وفي الاية هنا القانون الطفو والقوانين الخاصة بالماء والبحار والكلام ده والتوتر السطحي والكلام ده هم - [00:15:35](#)

القوانين اللي بتسمح للسفن العملاقة انها تطفو وتبحر وفق بين القوانين الكونية وبين عقل الانسان اللي ربنا هداه لصنع السفن والفلك وبذلك ربنا يسر للانسان الانتفاع بهذه الظاهرة الطبيعية فيقول لك الم تر ما شفتش قدرة ربنا - [00:15:56](#)

المتران الفلكة بس الفلكة دي بيصنعها الانسان المتران الفلك تجري في البحر بنعمة الله لييريكم من اياته زي ما قال عن الشمس والقمر كله يجري الى اجل مسمى. مش قال الشمس والقمر. ما القمر يجري كل يجري - [00:16:19](#) قال عن الفلك تجري بص في الاية. المتران الفلك تجري الجري في اللغة هو المشي السريع. جري جري لا الشمس ولا القمر ولا الفلك ييجروا الاشياء دي بتتحرك لما حد يحركها بتتحرك - [00:16:41](#)

لكن الجري بيكون في حالة الكائن الحي اللي بيجري الشمس والقمر والفلك بيتحركوا بيسبحوا في الفضاء بتسبح الفلك في البحر. لكن وصفت حركتهم بالجري تجري كاستعارة بلاغية عشان بيان طول المسافات اللي بتقطعها ما هو لما حد بيجري ما حدش بيطلع يجري مترين تمام - [00:17:02](#)

ما انت ما بتقدرش تجري مترين انت بتتحرك كده مترين. لكن لكن الجري معناها مسافات بتقطع. فبتدي شعور بان في مسافات بتقطعها الشمس. مسافات بتقطعها القمر. مسافات بتقطعها الفلك وكمان لان كلمة جري المعنى للانسان الانسان عارف كويس اوي يعني ايه - [00:17:28](#)

جابر معي بقى المتران الفلك تجري في البحر بنعمة الله. لييريكم من اياته انت ما شفتش السفن بتجري ازاي في البحر بنعمة الله قوانين الطبيعة نعمة من الله وتوفيق الانسان لبناء السفن نعمة من الله - [00:17:49](#) ليه ليه ربنا جعل نزام الطبيعة كده في قانون الطفر وفي عقل البشر عقل البشر وقوة البشر. انهم بينوا السفن اللي تخدمهم في السفر من مكان لمكان ليه ربنا عمل كده - [00:18:13](#)

كمل الاية واحد وتلاتين. لييريكم من اياته وربنا وفق الانسان بيني السفن وعمل له قوانين طبيعية تقبل ان السفن عملاقة اللي بيعملها دية تطفو وتسبح على ظهر الماء من غير ما - [00:18:33](#)

تفرق لييريكم من اياته عشان يوريكم الايات الدالة على وجوده ركز بقى معي اوي. انا دايمًا بحب احط نفسي في مكان المعترض طيب ما هو ممكن المعترض يقول يقول المعترض - [00:18:48](#)

دايمًا كده في الكتب بتاعة العلم يقول لك واذا قال معترض كذا قلنا كذا ممكن معترض يقول يعني انا اللي بنيت السفينة بعقلي وبقدرتي وبعلمي ازاي ده يبقى دليل على وجود ربنا - [00:19:05](#)

حد يعترض كده ازاي ربنا يقول ان ده لييريكم من اياته. اذا كان النبي ادم اللي بنى السفينة عارف ازاي يبقى دليل على وجود ربنا؟ تخيل كده يا صانع السفينة انت - [00:19:23](#)

انك بعد ما صنعت السفينة العملاقة بتاعتي دي واقف قدامها فلقيت شخص بيتكلم مع الناس قدامك وبيقول لهم السفينة الكبيرة الضخمة دي العزيمة دي بدون موجة وصنعت بدون صانع. وخلقت بدون خالق. هل ستوافق - [00:19:37](#)

ام ستري ان كلامه ده مجرد غباء هل ستكون سعيد وانت بتسمع من ينكر دورك في بناء السفينة؟ ولا سيغضبك هذا اذا سمعت شخص بينكر وجودك وبينكر دورك في بناء السفينة. ولا انت اللي بنيتها بعلمك وبخبرتك وبحكمتك وبقدرتك يا اما - [00:19:56](#) عاقبو وهطبتش بيه او هتزعق له او هتعاقبه عقوبة شكلها اي حاجة او هتصبر عليه لعله يفوق لنفسه ويتراجع عن هذا الافتراء صح قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله - [00:20:19](#)

ما فيش حد صبر على اذى سمعه بودانه عن نفسه اكثر من ربنا يدعون له الولد ثم يعافيههم ويرزقهم بيوصفوا لنا عنده ولد. وبيصبر عليهم وبيرزقهم وبيشفيهم لما بيمرضوا ونفس الحكاية مع اللي بينكروا وجوده. يقولوا عليه مش موجود اصلا - [00:20:43](#)

وبرضه بيعافيههم لما يمرضوا وبيرزقهم هذا صبر على فكرة اسم ممكن يقول لك ايه التوقيت الجديد يعني ما هو ربنا من اسماءه والصابون مش فيه حاجة اسمها اسم عبد الصبور الصبور ليس من الاسماء - [00:21:10](#)

الحسنى ليس ثابتا لا في القرآن ولا في السنة لكن الله سبحانه وتعالى يوصف بالصبر. والدليل هو الحديث اللي انا قلت خلاص هنقول حديس ثاني ما احد اصبر على اذى سمعه من الله. يدعون له الولد ثم يعافيههم - [00:21:24](#)

ويرزقهم. ماشي؟ ازن الحديس في البخاري طيب كمل الاية واحد وتلاتين معي ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. ربنا بينثني على

من تخلق وبخلق الصبر اللي هو خلق ربنا - 00:21:44

من صفات ربنا الصبر فليتخلق بهذه الاخلاق يبقى جيد فرينا بيقول ان في ذلك لايات لكل صبار شكور انسان يصبر كثيرا فيصبح صبار. صبار على وزن فعال. صبار على وزن يعني كثير الصبر - 00:22:04

بيصبر على المصائب اللي بتصيبه. ويصبر على الطاعة فيداوم على العبادة. ما دا محتاج صبر عشان تداوم على العبادة وتصلي باستمرار وتصلي قيام الليل تقرا قرآن كل يوم اللي احنا عاملينه ده اسمه صبري الحمد لله. النهاردة الحلقة تلتمة واحد واربعين في تلتمة واحد واربعين يوم. هذا الصبر. ده نوع من انواع الصبر. اسمه - 00:22:27

والصبر على الطاعة. ربنا يا رب يصبرنا على الطاعة الى ان ننتهي من تدبر القرآن كاملا. بعد سنة ونص من النهارده اذا استمرينا بالمعدل ده دون التوقف ولا يوم يا رب بازن الله. قدرنا على ذلك يا رب - 00:22:47

ويصبر على النعمة وان في صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على النعمة. فلا تسرف في النعمة ولا تباذر في النعمة ولا تبخل بالنعمة في نفس الوقت ويصبر على المعصية فلا يرتكب المعصية حتى لو شاعت بين الناس. حتى لو ارتكبها كل الناس سيظل الحرام حراما - 00:23:04

ولو فعله كل الناس. وستظل فرائض الله فرائض ولو لم يفعلها احد لذلك ربنا اثني على الصابرين مش صابرين على الصابرين. الصبار ليه؟ لانهم ببسبحوا عكس التيار. مش زي السمك الميت اللي بيجرفه التيار - 00:23:25

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة بالبلدي امعة يعني طرطور طرطور بالعامية كده. اذا احسن الناس احسن واذا اساءوا اساء اذا احسن الناس تحسن واذا اساءوا تحسن برضه - 00:23:46

كمل الاية واحد وتلاتين معي. ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. يعني انسان عظيم الشكر فاكلو بيشكر بقوة لا يفوت نعمة تأتي على باله الا لما يشكر ربنا عليها - 00:24:05

وطالما ذكر البحر وذكر الفلك في الاية واحد وتلاتين يبقى الضرب المثل بالناس اللي ركبت سفينة وقامت عليهم عاصفة مناسب دلوقتي. صح؟ اقرا ومعني اتنين وتلاتين. واذا غشيهم موج كالظلل - 00:24:25

دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور واذا غشيهم غشي يعني غطاهم غطاهم واذا غشيهم موج كالظلل. يعني ايه موج كالظلل؟ موج ضخم جدا زي السحاب. زي السحاب - 00:24:43

يعني الموجة كبيرة ومقلوبة كده فتبقى زي السحاب يبقى السفينة ماشية تحتها والموجة فوقه والمية بتنزل عليهم الموجة ضخمة ومقلوبة زي المزلة والسفينة ماشية شكلها مرعب بيبقى للناس الموج زي الجبال ومقلوب بيقرب - 00:25:11

مرعب بالنسبة للناس اللي ساكنين السفينة. وهيعملوا ايه بقى؟ دعوا الله مخلصين له الدين. طبعنا مخلصين ربنا باخلاص علشان ينجيهم. كمل الاية اتنين وتلاتين. فلما نجاهم الى البر. هم. فمنهم مقتصد - 00:25:33

وما يجحد باياتنا الا كل ختان كفور. لما نجاهم الى البر منهم اللي استمر على حاله من الايمان بالله واستمر على اخلاص ده اسمه المقتصد. امة مقتصدة. يعني محترمة نفسها - 00:25:52

فيهم اللي فضل محترم نفسه مع ربنا. خلاص ومنهم اللي جحد نعمة ربنا. وبدأ ينسب النجاة من العاصفة القوية لنفسه. لانه غني واشترى سفينة حديثة ما بتتقلبش يا جماعة! يا سلام - 00:26:10

ولما هي ما بتتقلبش انت كنت آآ كنت كنت ابقى هتعمل على روحك ليه من شوية! الله! من الخوف! وكنت بتدعي ربنا باخلاص ليه! لما هي السكينة ما بتتقلبش لما هو سبب ان جني السفينة انت شايل السفينة بنص مليار وما بتتقلبش - 00:26:27

او ينسب النجاة للتقدم العلمي اللي عمل سفن النهاردة ما بتتقلبش. يا سلام طب لما هو انت عارف كده كنت بتدعي ربنا ليه؟ او ينسب النجاة لاي سبب بقى. بس المهم ما يكونش رحمة ربنا. ولا ستر ربنا. ده المهم عندهم - 00:26:43

وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور خطار يعني غدار هو كان بيدعي ربنا باخلاص. اول ما راح السبب راح اتغير. غدار ختار شافور شديد الكفر كفر النعمة عكس شكور - 00:27:00

بص معي في الاية واحد وتلاتين صبار شكور في مقابلها في اتنين وتلاتين ختار كافور. ختار عكس صبار. كافور عكس شاكور تمام؟  
لان خطار يعني غدار يعني لم يصبر على وعده - [00:27:25](#)

لم يصبر على اخلاصه ركزوا بقى معي هنا الحتة دي يا جماعة. الحتة اللي جاية دي عايضة تركيز شوية ليه في صورة العنكبوت الناس  
اللي كانوا في السفينة كفروا كلهم - [00:27:45](#)

وهنا فريقين منهم مقتصد يعني ثبت على الايمان وفي بقى خطار كافور وفي اللي كفر ارجع معي لسورة حط بقى بص بقى. اعمل لي  
علامة في الصفحة اللي انت فيها دلوقتي عشان هنرجع لها تاني - [00:28:01](#)

اعمل لي علامة على الاية اتنين وتلاتين في آآ في في سورة لقمان وارجع لي قبل لقمان هتلاقي الروم. قبل الروم هتلاقي العنكبوت.  
هات الاية خمسة وستين في العنكبوت - [00:28:17](#)

هات الاية خمسة وستين في العنكبوت. قلب قلب قلب بسرعة الله يخليك هتسيب لقمان وترجع الروم كلها وهتجيب لي اخر

العنكبوت. هات الاية خمسة وستين في العنكبوت. نقرأ نقرأ فاذا ركبوا في الفلك - [00:28:32](#)

دعوا الله مخلصين له الدين برضه. دايم مع الماية والركوب في السفينة بيحي مخلصين له الدين في القرآن. مخلصين له الدين فلما  
نجاهم الى البر اذا هم يشركون. مش فارقين هنا مش فارقين زي في لقمان - [00:28:47](#)

منهم اناس آآ منهم مقتصد والباقي خد تركة فوق لأ كلهم اشرقوا هنا ما تقوليش ما فيش عصير لا في عاصفة ارجع لسورة يونس  
خلاص ارجع بقى صورة يونس السورة رقم عشرة في الجزء رقم حداشر ولازم ترجع لسورة يونس. خلاص هستناك - [00:29:04](#)

قلب قلب وهات لي صورة يونس. خلاص؟ الصورة اللي بعد التوبة. وقبلهوش عشان لو ايد جديدة جت على هود اللي قبل هود ايدك  
قطع التوبة اللي بعد التوبة. خلاص؟ ياللا. افتح لي يونس الاية اتنين وعشرين - [00:29:28](#)

معلش هتبعكم يا جماعة خلاص فتحنا الاية اتنين وعشرين في يونس اقرا معي هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في  
الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءت - [00:29:42](#)

ها ريح عاصف وجاءها الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم. دعوا الله مخلصين له الدين. لان انجيتهم هنا من هذه لنكونن من

الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - [00:29:58](#)

يبقى نلاحظ ان سورة يونس لما ربنا نجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يعني لم يشكروا زي ما نذروا وهم وقت الضيق كفروا  
النعمة في صورة العنكبوت لما ربنا نجاهم الى البر اذا هم يشركون كلهم برضه - [00:30:18](#)

لكن في صورة لقمان لما ربنا نجاهم الى البر انقسموا فريقين. ارجع لي بقى اللقمان هات لي لقمان اتنين وتلاتين. ياللا انت فاكر العلامة  
اللي حطناها؟ ارجع للعلامة اللي احنا حطينها في المصحف سورة لقمان - [00:30:36](#)

فريق ظل مؤمنا فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وفريق كفر بنعمة الله بعد ما شعر بالامان وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور فين  
بقي التدبر هنا ليه ليه في صورة لقمان - [00:30:50](#)

في فريقين فريق ظل على اخلاصه لله وفريق كفر بالنعمة نلاحظ ان سورة لقمان العاصفة كانت شديدة جدا لدرجة انهم كانوا على  
وشك الغرق. غشيهام الموج يعني غطاهم الموج كالظلل يعني عالي كالجبال ومقلوب بيقلب. كان بينزل عليهم بيملى القالب. بيقدوا

يمزحوا الماء بالجرادل زي ما بتشوف في الافلام - [00:31:20](#)

بتاعة المراكب اللي بتغرق وبتاع بينما الوضع في صورة يونس كان فيها عصاقة شديدة وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم

احيط به. اذا في عاصفة شديدة لكنهم لم يقاربوا الموت. ما شافوش الموت بعينيهام - [00:31:49](#)

بالتالي دول كلهم تغيروا بعد النجاة وكذلك في سورة العنكبوت. لكن لما الفتنة كانت شديدة جدا جدا. وكانت الناس تفقد حياتها  
وشافوا الموت بعينيهام اصبح الموت محقق بعد النجاة - [00:32:03](#)

ظل بعضهم على ايمانه ولم ينتكس والفريق الثاني اتغير التدبر اللي عندي النهاردة هنا هو ايه؟ اول حاجة الانسان وقت الخطر

بيخلص في الدعاء لله جدا وبيلجأ الى الله وحده وبينسى كل الاداء - [00:32:21](#)

اللي كان بيعبدها من دون الله لتقدم علمي ولا مال ولا سلطة؟ خلاص بيلجأ لربنا بس كل ده لم ينفع اللي اصابوا بفيروس كورونا  
اصابة شديدة المليونير مات اللي في السلطة مات - [00:32:39](#)

العالم الكبير اللي كان دكتور جامعة مات والعالم كله بيلف حوالين نفسه شففته بعد مرور سنة ونص فلما الازمة بقت شديدة  
جدا ممكن ناس تتراجع عن خطها وتمشي في الخط الصحيح - [00:33:03](#)

وتكمل كده بعد زوال الازمة كلما اشتدت كلما كان الخطر محقق الانسان يشعر ان هيفقد كل شيه لما ده بيحصل بيزيد نسبة  
الناس اللي هتبقى على الاخلاص لله. والايمان بعد زوال الفتنة وبعد زوال الخطر - [00:33:25](#)

لذلك بعض يعني بعض هذه الازمات والكوارث في مصلحة المؤمن هنا بتفوقوا من الغفلة اللي هو فيها احنا عمرنا ما شعرنا بان الموت  
قريب منا زي ما احنا شعرنا بقى لنا سنة ونص النهاردة - [00:33:47](#)

الناس خايفة تفتح باب البيت حاسس ان الموت واقع زي ما بيقلوا كده آآ وحش كاسر مستني برة باب البيت بنخاف من الاكياس  
اللي داخله بتاعة البقال سيب سورة لقمان - [00:34:04](#)

واطلع للصورة اللي بعدها اللي هنبداها بعد بكرة هي سورة السجدة هات الاية واحد وعشرين هات الاية واحد وعشرين في سورة  
السجدة خلاص عدي لقمان هات السجدة هات الاية واحد وعشرين - [00:34:21](#)

ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. لعلهم يرجعون هنتدبرها جاية جاية خلال خمس ست ايام ان شاء الله. ربنا بيقول  
هندوقهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر اللي هو النار. لعلهم يرجعون. في الدنيا هيدوقوا عذاب يمكن يرجعوا وفي ناس بترجع.  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجا - [00:34:34](#)

لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ليه؟ ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان  
خيرا له. لذلک ما ينفعش يبقى المؤمن مؤمن الا لما يصاب بالضراء ويصبر لكن ايه بقى؟ هو ربنا بيعمل في كده ليه؟ هو انا عملت ايه  
غلط؟ نفسي اعرف كده ليه؟ ده انت كده مش مؤمن - [00:35:03](#)

المؤمن يصبر عارف يعني يعني حكمة اخرى بنتعلمها دلوقتي من سورة لقمان هي اننا لا نكره الفتن والمصائب كنا لا نطلبها ولكن  
نتعامل معها بصبر وبقين لان الدنيا دار مصايب ودار امتحانات. دعاء النبي كان ايه؟ اللهم ارزقني يقينا يقينا - [00:35:32](#)

يهون علي مصائب الدنيا. وما طلبش دنيا بدون مصايب. الله! الدنيا بدون مصايب تبقى جنة طولنا عليكم النهاردة نتوقف هنا باذن  
الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:35:56](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما تحب مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك  
احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على - [00:36:13](#)

اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك  
الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل -  
[00:36:30](#)

ربنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا  
ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:36:54](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا اللهم واياهم من شرورهم ونجعلك  
اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:37:14](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة من كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية  
عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعتائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:37:31](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على  
نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض - [00:37:56](#)

ايماني بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا. لننهى - [00:38:19](#)

تدبر سورة لقمان باذن الله - [00:38:39](#)